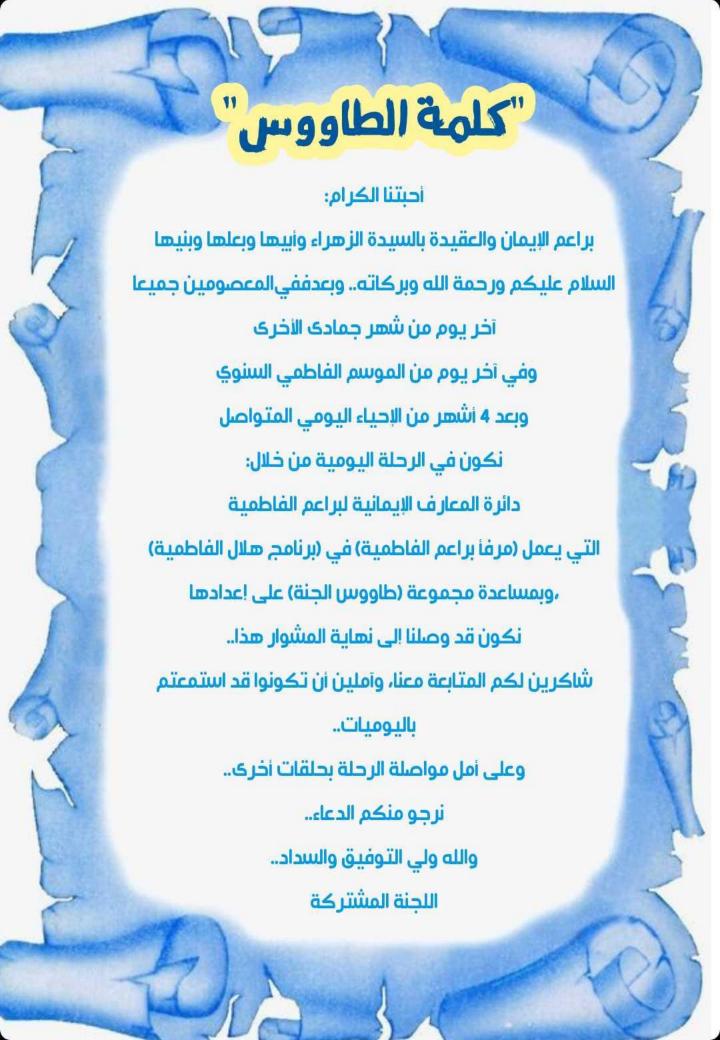
دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (١٢٠)





مازل فاطمية أم ذرايـــا مرفاً براصم الفاطمية



"ختام الموسم الفاطمي"

صحيح إننا كنا في رحلة 120 يوما كل يوم كنا نتذكر فيه مولاتنا الزهراء (س)لكن

لابد لنا وأن نستمر طيلة العام وفي كل يوم نذكر السيدة الزهراء (س) ونذكر بها

من خلال:



- 1.قراءة كل يوم دعاء اليوم للسيدة الزهراء(س).
- نقر أكل يوم حديث من أحاديث السيدة الزهراء (س) ونفهمه، ونكتبه باللغة العربية لكى تتعلم لغة القرآن.
- 3. نبحث كل يوم عن من الأعمال نتأكد فيه أن السيدة الزهراء (س)ستكون سعيدة
 بأننا عملنا هذا العمل.
 - 4. نستمع إلى أي شيء من اليوتيوب عن السيدة الزهر اء(س) ولو بمقدار.
- 5. نلتزم بقراءة القرآن، والصلاة في أول وقتها، وأداء الحقوق والواجبات وحفظ ديننابالحجاب والعفاف والصدق واحترام الوالدين، والمحبة للجميع.
- ه. بما أن الزهراء (س) صاحبة العبق والعطر الذي فاح لهدايتنا فلابد لنا إن كنا بصدق
 نحب السيدة الزهراء (س) أن نسعى ما أمكننا لنقل هذا العطر لكل من نعر فهم حتى
 لو لم يكونوا من مذهبنا أو من ديننا، لأن فاطمة على معر فتها دارت كل القرون.









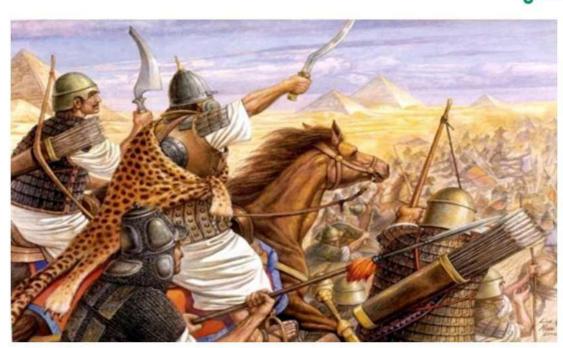
"معركة ذات السلاسل"

متى حصلت غزّوة ذات السلاسل؟ و ما هو تفصيل احداثها؟

تُعتبر غزوة ذات السَّلاسِل من الغزوات البطولية الهامة و الحساسة التي قادها علي بن أبي طالب (ع) بجدارة و بسالة و بأمر من رسول الله محمد (ص) بعدما فشل عددٌ من القواد المسلمين في تحقيق النصر ، و هزيمتهم أمام الأعداء .و مما يدل على أهمية الانتصار الذي حققه علي (ع) هو أن الله عَزَّ و جَلَّ أنزل بعد هذه الواقعة سورة العاديات التي تتحدث عن هذه الغزوة.

سبب تسمية هذه الغزوة بذات السلاسل؟

أما سبب تسمية هذه الغزوة بذات السلاسل فيعود إلى شدِّ المسلمون الأسرى بالحبال ، فكانوا كأنهم في السلاسل .فعن الإمام الصادق (ع) أنه قال : " ... و سميت هذه الغزوة ذات السلاسل لأنه أسر منهم و قتل و سبي و شد أسراهم في الحبال مكتفين كأنهم في السلاسل .







في السنة الثامنة للهجرة النبوية المباركة ، أُخبر رسول الله (ص) بأن اثنا عشر الفاً من أعداء الإسلام قد تحالفوا و تعاقدوا في ما بنيهم ، و اجتمعوا في منطقة " وادي اليابس " و هم يريدون التوجّه إلى المدينة للقضاء على الإسلام ، و هم مصمَّمون على قتله (ص) أو قتل فارسه البطل علي بن أبي طالب (ع) .

نعم إن أعداء الإسلام كانوا قد تعاهدوا على ذلك ، و تحالفوا على تحقيق أهدافهم حتى لو يُقتَّلوا في هذا السبيل .







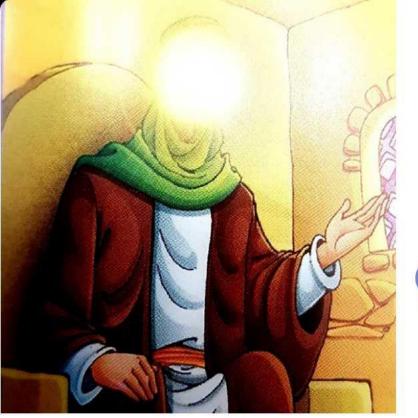
تختلف الأقوال في كيفية معرفة الرسول (ص) بخبر تجمع الأعداء و خطتهم ، فهناك أقوال ثلاثة :

ا. إن الرسول (ص) تعرَّف على خطة العدو بواسطة الوحي ، يقول علي بن إبراهيم
 القمي في تفسيره : نزل جبرائيل على محمَّد (ص) و أخبره بقصتهم ، و ما تعاقدوا
 عليه و تواثقوا .

ان النبي (ص) كان من عادته إرسال العيون إلى مناطق العدو لرصد تحر كاتهم و
 كشف خططهم في وقت مُبكِّر ، و لقد استطاع رسولُ الله (ص) بواسطة العيون التي
 بثها في تلك المناطق أن يعر ف نوايا الأعداء بالنسبة إلى الإسلام و المسلمين قبل أن
 يتمكن العدو من القيام بتطبيق مخططاته و الإغارة على المدينة .

3. إنّ أعرابياً جاء إلى النبيّ (ص) و أخبره باجتماع قوم من العرب بوادي الرمل للتأمر
 عليه و على الإسلام و أضاف بأنهم يعملون على أن يبيّتوه بالمدينة.





كيف افشل النبي (ص) مؤامرة العدو؟

أمر النبي المصطفى محمد (ص) مؤذنه بأن ينادي في المسلمين : الصلاة جامعة ، فعلى مؤذن النبي (ص) مكاناً مرتفعاً و نادى : الصلاة جامعة ، فسار ع المسلمون إلى الاجتماع في مسجد النبي ، فصعد (ص) المنبر و قال في ما قال : " ... أيُّها الناس ، إنَّ هذا عَدوَّ الله وعدوًّكم قد عمل على أن يبيِّتكم فمَن لهم ؟" .

فانتدب جماعة من المسلمين انفسهم للدفاع عن الإسلام و مقابلة العدو ، فأمَّرَ النبيّ (ص) عليهم أبا بكر ، فسار أبو بكر بتلك المجموعة إلى قبيلة " بني سليم " و كانت قبيلة بني سليم تسكن في شعب واسع ، فلمَّا أراد المقاتلون المسلمون أن ينحدروا إلى الشعب عارضهم بنو سليم و قاوموهم ، فانسحب أبو بكر ، و لم يتمكن من أداء مهمته . يقول علي بن إبراهيم القمي في تفسيره : قالوا ـ أي بنو سليم لأبي بكر ـ : ما أقدمك علينا ؟

قال : أمرَني رسول الله (ص) أن أعرض عليكم الإسلام فان تدخُلوا فيما دخل فيه ط المسلمون لكم ما لهم ، و عليكم ما عليهم ، و إلا فالحربُ بيننا و بينكم .







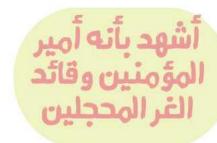
فهدّده زعماء تلك القبيلة ـ و هم يباهون بكثرة رجالهم و مقاتليهم بقتله و قتل من معه ، فأرعبَ لتهديدهم و عاد بجماعته إلى النبي (ص) .انزعج الرسول (ص) لعودة الجيش الإسلامي خائباً ، فأمر عمر بن الخطاب أن يتولى قيادة تلك المجموعة و يتوجه بها إلى العدو .فتوجَّه عمر بن الخطاب بأمر من الرسول (ص) بالجيش الإسلامي إلى تلك المجموعة المتآمرة ، لكن العدوَّ كان هذه المرة أكثر تحسباً و يقظة ، ذلك لأن جيش العدو استقرَّ هذه المرة عند فم الوادي و كمن وراء الأحجار و تستر تحت الأشجار بحيث لم يتمكن المسلمون من مشاهدتهم ، فباغتوا المسلمين بالخروج مرة واحدة عندما حلّ الجيش الإسلامي بذلك الوادي .فلم تتمكن المجموعة الإسلامية من تحقيق النصر في هذه المرة أيضاً ، و أصدر القائد الأمر بالانسحاب كما فعل القائد الأول من قبل ، و عاد الجيش الإسلامي إلى المدينة مذعور ا و مهزوماً و لم يحقق شيئاً .فاستاء الرسول (ص) من هزيمة هذا القائد و كره منه هذا الموقف و هنا قام عمرو بن العاص و قال : ابعثنى يا رسول الله اليهم ، فإن الحرب خدعة ، فلعلَّى أخدعُهم ، فأنفذه رسول الله (ص) مع جماعة من المسلمين لمقابلة العدو ، لكنه ما إن وصل إلى الوادي حتى خرج إليه بنو سليم فهز موه و قتلوا من أصحابه طاووس حماعة .

"علي يدهن لهقاتلة العدو"

توجّه علي (ع) بالجيش الإسلامي إلى العدو ، لكنه سلك طريقاً غير معروف ، و كان يريد بذلك إخفاء خطته ، حتى إن الذين خرجوا معه تصوّروا أنه يقصد العراق .

نعم استعان علي (ع) بالكتمان و السريَّة كتكتيك عسكري ، فاخفى كل شيء عن العدو ، فكان يسير بافراده ليلاً و يكمن نهاراً ، و كان يستريح خلال النهار حتى دنا من ارض العدق دون آن يشعر العدو بالجيش الإسلامي .و قبل آن يصل علي (ع) إلى النقطة الاستراتيجية الحساسة أي مدخل الوادي آمر الجيش بالنزول و الاستراحة لاستعادة النشاط و استعداداً لمداهمة العدو على حين غفلة ، و لكي لا يشعر العدو بالجيش الإسلامي آمر هم بان يكمُّوا أفواه خيولهم حتى لا يسمع العدو صهيلها .و عند الفجر صلّى عليُّ (ع) بالمسلمين صلاة الصبح ، ثم صعد بهم الجبَلَ حتى وصل إلى القمة ، ثم انحدر بهم ـ بسرعة فائقة ـ إلى الوادي حيث يسكن " بنو سليم " فأحاط المسلمون بهم و هم نيام ، فلم يستيقظوا إلا و قد تمكُّن المسلمون من محاصر تهم ، فاشرُوا منهم فريقاً ، و فرَّ آخرون .

و بهذا أرعب العدو إرعاباً شديداً فقَدَ معه توازنه و قدرته على المقاومة ففرٌ من المعركة مخلِّفاً وراءه غنائم كثيرة استولى عليها المسلمون ، و هكذا اكتمل النصر و عاد الجيش الإسلامي بقيادة علي (ع) إلى المدينة ظافراً منتصراً .







"نزول سورة العاديات"

نعم بلغت تضحية علي (ع) و ما أبداه من البسالة و الشجاعة في هذه الواقعة من الأهمية مرتبة عالية جداً بحيث نزلت في هذه الواقعة سورة كاملة هي سورة العاديات التي قال الله عَزَّ و جَلِّ فيها : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْقَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا * فَاَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا * فَوَسَظنَ بِهِ جَمْعًا * إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ * وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ * وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ * أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُغَيْرَ مَا فِي الْقُبُورِ * وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ * إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ .

وَ رُوِيَ عَنَ الِامَامُ جَعَفَر بِنَ مَحَمَدَ الْصَادَقَ (ع) أنه قال : " و لَمَا نَزَلَتَ السَّورة خُرجَ رسول الله (ص) إلى الناس فصلى بهم الغداة و قرآ فيها و العاديات ، فلما فرغ من صلاته قال أصحابه هذه سورة لم نعرفها ، فقال رسول الله(ص) : نعم ! إن عليا ظفر بأعداء الله و بشرني بذلك جبرائيل في هذه الليلة ، فقدم علي (ع) بعد أيام بالغنائم و الأسارى ".

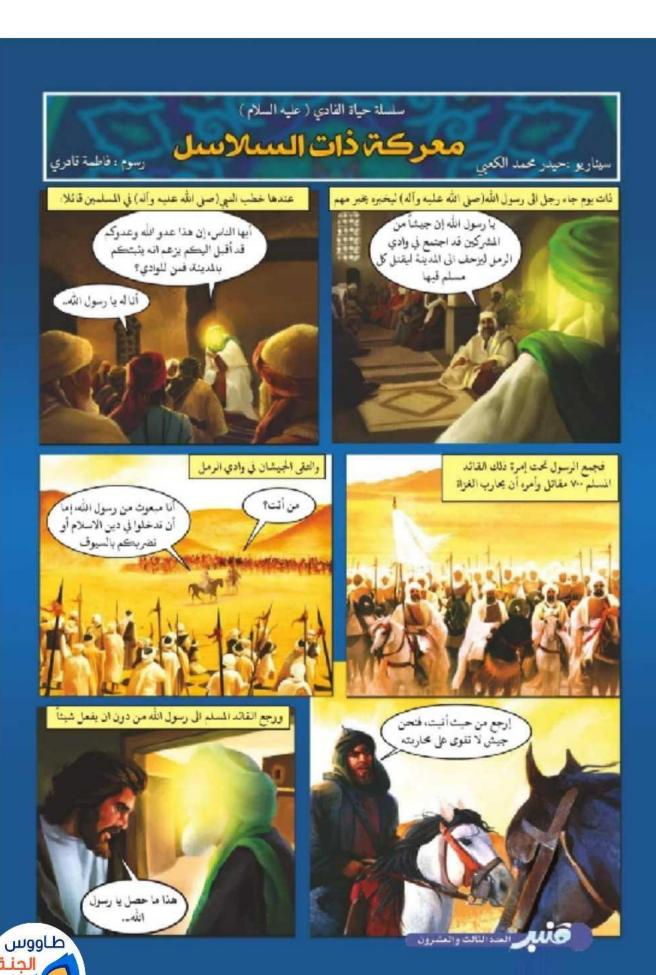


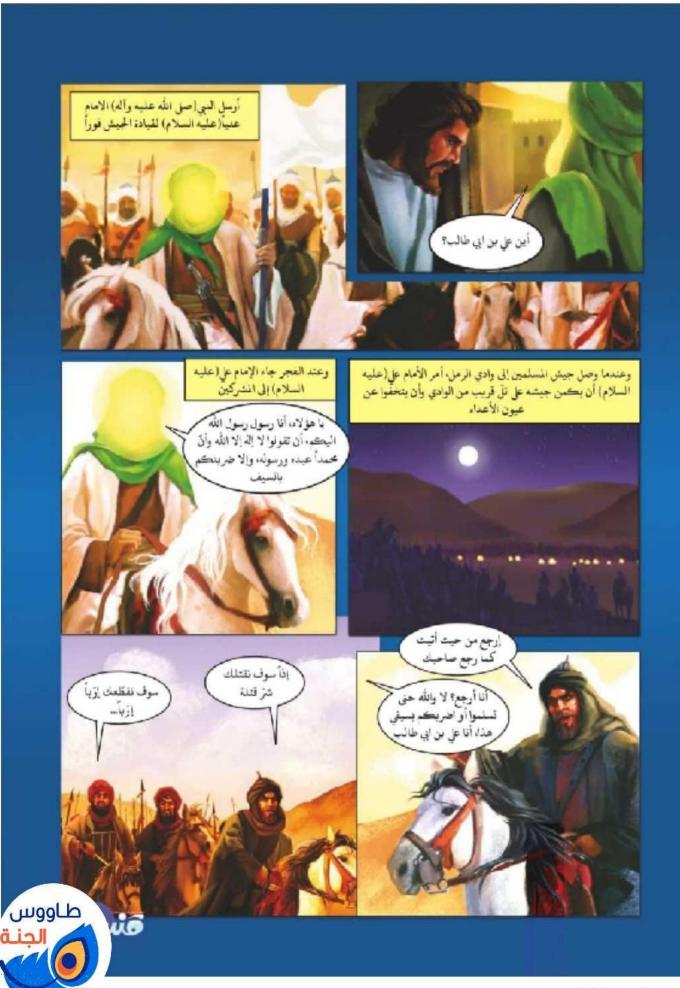


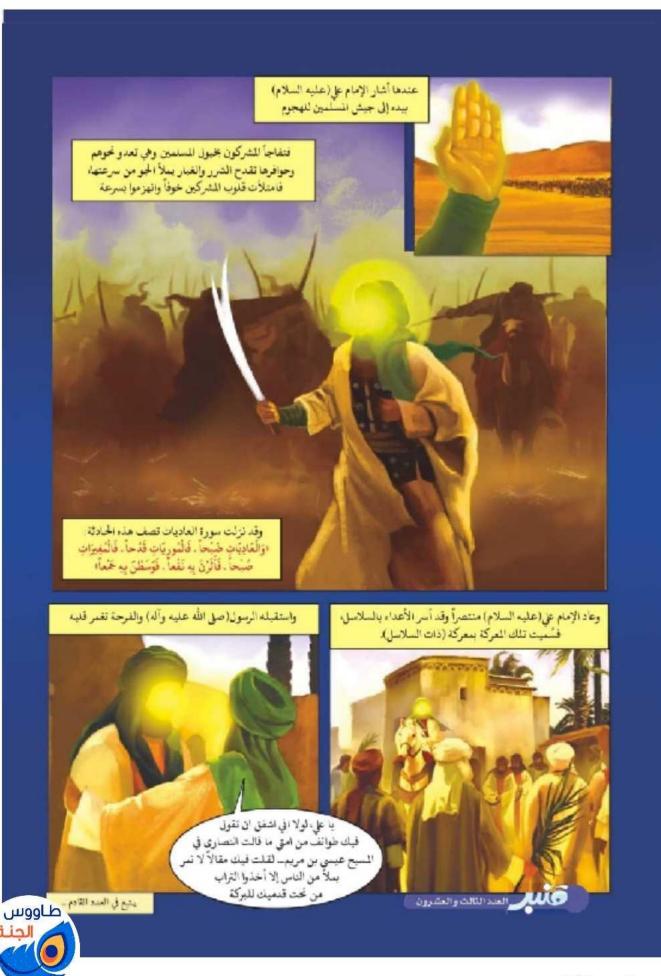
"عودة الجيش الظافر إلى المحيثة"



كان رسول الله (ص) ينتظر رجوع ابن عمه من هذه الغزوة الظافرة ، و ما أن قُرُب جيش الإسلام من المدينة حتى خرج النبي (ص) في جماعة من أصحابه لاستقبال علي (ع) و من معه من جند الإسلام الظافر .و ما أن وقعت عينا القائد المنتصر على رسول الله (ص) حتى ترجِّل من فرسه فوراً احتراماً و إجلالاً ، فقال له (ص) و هو يربت على كتفه : " اركب فانًّ الله و رسوله عنك راضيان " .و اغرورقت عينا علي بن أبي طالب (ع) بالدموع استبشاراً ، فقال رسول الله (ص) في شأن علي قولته المعروفة : " يا عليّ لَولا أنِّي أشفقُ أن تقولَ فيك طوائف مِن أمتي ما قالت النصارى في المسيح لقلتُ فيك اليوم مقالاً لا تمرُّ بملاً من الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك "







Liepille lie

تُسمى الآية (33) من سورة الأحزاب بآية التطهير و هي قول الله عز و جل : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ .

قصة نزول آية التطهير

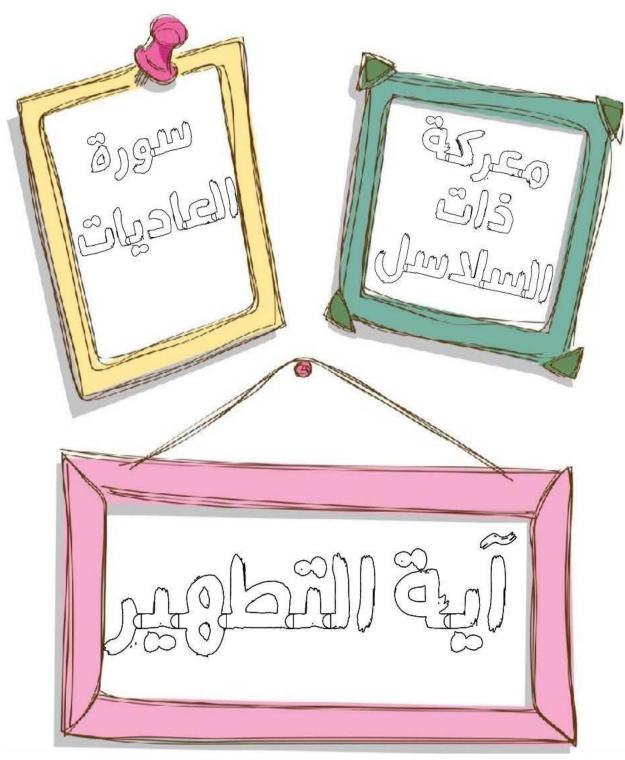
تؤكد مصادر الحديث و التفسير على أن هذه الآية قد نزلت في خمسة هم :

- 1. النبي محمد رسول الله (ص) .
- 2. الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) .
 - 3. السيدة فاطمة الزهراء (س).
 - 4. الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) .
 - 5. الإمام الحسين بن على بن أبي طالب (ع).

معكم يا رسول الله ؟قال : " إنك إلى خير إنك إلى خير

عن أم سلمة أن النبي (ص) كان في بيتها فأتت فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها : إدعي زوجك و ابنيك ، قالت : فجاء علي و الحسن و الحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء خيبري ـ قالت ـ و أنا أصلي في الحجرة ، فأنزل الله عَزَّ و جَلَّ هذه الآية : ﴿ ... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ آهَلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَظْهِيرًا ﴾ قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها السماء ثم قال :اللهم ان هؤلاء أهل بيتي و خاصتي خاصتي فأذهِب عنهم الرجسَ ، و طَهِّرهم تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهِب عنهم الرجسَ و طَهِّرهم تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي

تعلمت اليوم معلومات عن:









"شهادة إبراهيم (الأشتر"

في مثل هذا اليوم من سنة 71 هجرية استشهد ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي رضوان الله عليه . وأحرقت جثته الشريفة بالقرب من مدينة سامراء في معركة وقعت بينه وبين الجيش الأموي بقيادة عبد الملك بن مروان.ثار ضد الأمويين ملتحقاً بالمختار بن أبي عبيدة الثقفي للمطالبة بالثأر لدم الإمام الحسين (ع).كان إبراهيم فارساً شجاعاً شاعراً فصيحاً يتميز بولائه لأهل البيت (ع) كأبيه رضوان الله عليهما. كما أنه شارك منذ صغره بالدفاع عن اهل البيت (ع) كأبية حفين

تحت لواء الإمام علي (ع).

وفي شهر ذي الحجة سنة ستة وستين للهجرة خرج إبراهيم من الكوفة لقتال ابن زياد مع رجال يبلغ عددهم من ثمانية آلاف إلى عشرين الف رجل، جنّهم من آبناء بلاد فارس، ويُسمّون الحمراء، دارت الحرب يينهما في العاشر من محرم سنة 67 هجرية على شاطئ خازر قرب الزاب بالقرب من مدينة الموصل شمال العراق.وفي بداية المعركة انهز مت ميسرة جيش إبراهيم ولكن انصار إبراهيم ردّوا جيش ابن زياد وهز موه هزيمة نكراء، وقَتل إبراهيم في هذه المعركة عبيدالله بن زياد وعدداً من قتلة الامام الحسين بن علي (ع) منهم الحُصين بن في منهم الحُصين بن علي (غ) منهم الحُصين بن أمير وشُر حبيل بن ذي كلاع .



طاووس الجنة

سنستقبل اشهر ثلاثة عظيمة، وهي:

(شهر رجب) و (شهر شعبان) و (شهر رمضان)

إن هذه الأشهر الثلاثة، هي أشهر متناهية الشرف، والأحاديث في فضلها كثيرة.

- ·شهر رجب الأصب هو شهر أولي الله بالحق، وشهر الولاية.
 - شهر شعبان هو شهر الرسول (ص) وشهر النبوة
- · شهر رمضان، هو شهر الله الأكبر إذاً فنحن أمام بوابات ومنافذ توصلنا إلى الله وتربطنا بأهل البيت (ع)فعلينا:
 - 1.عمل جدول من بداية شهر رجب، والالتزام به حتى نهاية شهر رمضان.
 - 2.شكر الله على هذه النعمة، نعمة الولاية.
 - 3.نستن بسنة النبي (ص) وأن نكون زينا لأهل البيت (ع).
 - الإكثار من الاستغفار، وتلاوة القرآن، والمداومة على صلاة الليل، والبكاء في جوف الليل بين يدي الله.
 - 5.المواظبة على الصلاة على محمد وآل محمد،
 - 6.الالتزام بالصلاة في أول وقتها والصيام ما أمكننا.









7.حاولوا أن لا تغضبوا الله في هذه الأشهر المباركة.

8.التصدق، فإن الصدقة فيها خير كثير للمتصدق.

9.محاسبة النفس بشكل يومى ومراقبتها.

10.الابتعاد عن كل ما يلهي النفس، ويبعدها عن الله

11.التقليل من الجلوس أمام الجهاز الحاسوب (الكمبيوتر) إلا في حال الضرورة، واستبدالها بالكتب النافعة والمفيدة.

12.الإكثار من الذهاب إلى المسجد، وصلاة الجماعة، وكذلك الذهاب إلى الحسينيات والمراكز والذهاب إلى المقابر يوم الجمعة.







اللهم أعنا على ذكرك وطاعتك

13.كسب رضا الوالدين؛ لأنه شهر الله -تعالى ذكره- وبعدها تستطيع أن تقيم نفسك يعدك عن المعاصى.

14. تذكروا نعمة الحواس الخمسة ، وأرضخوها لطاعة الله.. فأولها نعمة التذوق ، وهي مربوطة ومتعلقة باللسان ، فأعقده عن الذم والنميمة والغيبة.. وعلى العكس طوعّه لذكر المحاسن ، ولذكر الله ، واجعله سبيلاً لاكتساب الحسنات.ثم ضع بالك مع حاسة البصر ، فأغمضها عن كل ما يبغضه الله ، وتركها في خيال (تخيّل بصري للجنة والملائكة والأنبياء والأئمة).ثم ركّز على حاسة السمع ، فاترك مجالس الفسق ، والتلفاز ، وتوجه إلى مجالس القرآن ، والذكر بمختلف مصادر ه : (النت ، الإذاعة ، الأشخاص ، ..).

ثم توجه إلى حاسة الشم، فتعطر وتزين عند الصلاة، وعند استقبال المحارم.. وعطرَ منزلك فأنه مذهب للشياطين.وثم ركز رعايتك واهتمامكِ لحاسة اللمس، فامنعها عن التطاول والمدّ إلى كل ما ممتع به غيرك، ولا تتطاول بها على منهم دونك من الأطفال والنساء والعمال.. وعلى العكس من ذلك، اجعلها همزة وصل للخير تكتب وتعطي بها الخير، صاووس وتمنع بها السوء.وليكن هذا تذكير يومي لوظيفة الحواس الخمس.



"مناسبات اليوم"







#سوف يأتى....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.







ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س) اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا صاحب الزمان (عجل)







"تم بحمدالله"





